00009.JPG

اخر يقول لكما قال الاول فلم ارد عليه شيئا من الكلام فقال بعزة الله لو دردت
اليه لتحيرت امتك فان ذلك كان نصرانيا ثم قلت وقد استقبلني امراة مزينة
بانواع الحلي فقالت تلطف لاخبرك بشيء فلم التفت ولم اصغ اليها قال كانت هي الدنيا
باخبر بالله الذي لا اله الا هو لو وقفت عندها طرفة عين لضلت امتك بطلب
الدنيا بالله ومالوا اليها كل الميل ونسوا الاخرة طرا فقلت الحمد لله الذي
اغانني حتى صبرت فما ابتليت بها ثم قلت رايت غنما كثيرا وبينهن ظبيا
واسود او الاسود تحلبن ذلك الغنايم والظبياء بشربون منها فقال جبريل الاغنام
امتك والظبيا اميرهم والاسا وبداعوانهم وهم يظلمون على امتك ويأخذون
مما كسبوا ويأتون الامراء وهم يأكلون حراما وظلما ثم قلت رايت بئر
بنزل فيه دلو ملاه ويخرج فارغا فقال جبرائيل هو اشارة من فعل امتك
وهم يصلون ويصومون ويأتون بانواع الخيرات ثم يغتابون الناس ويدخلون
المساجد ويشغلون فيها كلام الدنيا فيمحون بذلك ما حصلوا من ديوانهم
فيخرجون خاليا من الثواب بعد ما هو ثم قلت رايت رجلا يجمع حطبا لا يقدر
ان يحمله فيذهب ويجمع ثانيا فيضع فوقه فكذا ثالثا ثم يرجع فيذهب خفافا
فقال جبرائيل هذا من شان امتك فان فيهم من يعترف سيئة في ابتدائه ويثقل
ذلك عليه ويضجر بها ثم قلت رايت حية صغيرة خرجت من ثقب واسع فكبرت
بحيث لا تسع ثقبها ثانيا اخبرني ما هي قال جبرائيل هو من شان امتك فالحية
هي الكلمة الضارة يخرج من ثقب فيهم فيعظم اثمها وعقابها عند الله فيريد ان يردها
الى فيه ليحصل ليتخلص من ضررها لا يقدر على لانها انتشرت الى الارض والى افاق
العالم وشبعت في الافواه لا يمكن الاجتماع بعدها والخلاص من ضررها الا ان يتوب
بشرايطها بالصدق والاخلاص لحق الله مع اداء فرايض الله وبالكل الحلال ما يمكن

بحلال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)